الصقر

في نهاية فصل الخريف، كان يجوب بسيارته الطاوية بحر الرمال، إلى جواره ابنه الصغير.

السيارة ترتفع وتنخفض بهما، بحثا عن صقر ضاع، قال له ابنه:

ـ يا أبي لنسترح في أي مكان هنا حتى الصباح.

أجابه:

ـ يجب أن نصل جماعتنا الليلة.

ما لبثت أن سقطت بهما السيارة في حفرة عميقة، لفظ محركها أنفاسه.

الابن يحدق في والده، ويحركه يمنة ويسارًا لكن لا حراك ولا نبض فيه.

طبرق في 2014/12/22م